(408) وقوله (كلا لينبذن في الحطمة) معناه ليقذفن وليطرحن من وصفناه بجمع المال ومنع حق ا في الحطمة. ثم قال (وما أدراك ما الحطمة) تفخيما لها. ثم فسرها فقال (نار ا الموقدة) أي هي نار ا الموقدة. الحطمة الكثيرة الحطم أي الاكل، ورجل حطمة، وحطم الشئ إذا كسره. وأذهبه، وتحطم إذا تكسر وأصله الكسر المهلك. وقوله (التى تطلع على الافئدة) معناه يبلغ ألمها ووجعها الافئدة، تقول: اطلعت على أرض كذا إذا بلغتها، وقوله (إنها) يعني النار (عليهم) يعني الكفار (مؤصدة) أي مطبقة، يقال اصدت الباب أوصده إذا اطبقته، وأوصدته إيصادا لغتان. ومنه قوله (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) (1) وابوعمرو يهمز (مؤصدة) إذا لين الهمز، لئلا يخرج من لغة إلى لغة أخرى. وقوله (في عمد ممددة) فالعمد جمع عمود، وقيل: جمع عماد، كقولك: أهاب وأهب، ويجوز عمد، والعمود عمود مستدير مستطيل قوي على شدة الاعتماد. وقال ابن مسعود: معناه إن النار مطبقة بعمد ممددة. وقال ابن عباس: في عمد مغللبن بها. وقال قتادة: في عمد يعذبون بها. وقيل: الاطباق بالعمد الممددة ليتأكد يأسهم من الخروج منها.

---

(1) سورة 18 الكهف آية 18 (*)